

الضواحي الفرنسية المتوترة تحتاج إلى أكثر من منازل جديدة



©Reuters

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في قصر الايليزيه

فقرًا بسبب الأزمة ويتوافد المزيد من المهاجرين. الوضع مأساوي هنا.

وتحول بعض السكان الذين يشعرون بأنهم مهملون ومهمشون وموصومون إلى ما تصفه الحكومة بالاقتصاد الموازي. واجيانا تتصدر عناوين الصحف انباء عن سرقات صغيرة وتجارة مخدرات وقد يصل الامر إلى عمليات سطو بأسلحة البيرة.

وأدى ذلك إلى مصادمات مع الشرطة وأصبح يمثل تحديا لساركوزي الذي فاز في انتخابات عام 2007 بوعود بمكافحة الجريمة وشن حرب على العنف في المدن.

وكانت موجة من الجرائم وأعمال الشغب قد دفعت الرئيس الذي تراجمت شعبيته بسبب الأزمة الاقتصادية وفضيحة تمويل سياسية للعودة إلى موضوع مكافحة الجريمة الذي أكسبه تأييدا من أقصى اليمين إلى الطبقة العاملة اليسارية.

لكن علي قال إن الاجراءات المقترحة مثل سحب الجنسية من مهاجرين حاصلين على الجنسية إذا ادنوا بجرائم خطيرة ليس سوى أسلوب آخر للتمييز ضد أبناء المهاجرين.

وقال "أدرك جيلي -جيل الثمانينات- أننا نواجه أزمة دائمة. نراها نوعا من الحرب ضدنا. نشعر بلاننا موصومون".

وأضاف "لذلك كان علينا أن نكتيف ونقوم ببعض ما يقوم به مثل بيع المخدرات أو الدخول في الأسواق الموازية كما يطلقون عليها. كل ما نطلبه هو أن يتروكوا في حالنا".

وتابع "لا أتأول إلى هنا لتطلقوا الرصاص على أطفالنا واشقاننا. هذا هو كل ما نطلبه. وفي ما عدا ذلك لا يهمنا حقيقة شأن بقية أرجاء البلاد".

ويقول كلود ديлян رئيس بلدية كليشي سو بوا وهو اشتراكي أنه رغم بذل بعض الجهود لتحسين معيشة سكان الضواحي عن طريق خطط التحديث إلا أن المجتمع الفرنسي لا يهتم بالضواحي إلا عندما تتداعى أعمال عنف.

وقال ديлян الذي يرأس كذلك جمعية المدن والضواحي وهو اتحاد متعدد الأحزاب من مسؤولين منتخبين أغلبهم من مناطق تواجه مشاكل "يجب الاندخع انفسنا. هذا يرجع إلى الخوف من أعمال الشغب".

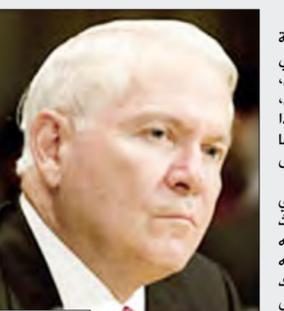
وقال روبرتز في حديث بعد اندلاع أعمال شغب في مدينة جرينوبل في يوليو تموز الماضي "ما يثير غضبنا هو أن شيئا لم يتغير في الأوضاع الأساسية منذ أعمال شغب عام 2005. يتعين عليهم معالجة جذور المشكلة وليس عواقبها فقط".

وضعت فرنسا مشكلاتها على أطراف مدنها وتركتها تعتمل دون أن تعمل على دمج المهاجرين في المجتمع ككل ودون أن توفر لهم خدمات اجتماعية كافية.

وقال ديлян "تحتاج لخدمات عامة للضواحي... نريد مركز توظيف. نريد مكتبا للرعاية الأسرية".

وتابع "نحن في وضع شديد التوتر لأنه إلى جانب ندرة فرص التوظيف والتحديث في الحضر ليس هناك بارقة أمل. هناك تصاعد في أشكال العنف القانون أكثر خطورة فالسرقات الصغيرة تحولت الآن إلى عمليات سطو مسلح".

إلغاء قيادة كبرى بالجيش الأميركي



©Reuters

غيتس

واشنطن/متابعات:

قال وزير الدفاع الأميركي إن الظروف العصيبة التي تمر بها بلاده تتطلب إغلاق قيادة كبرى في الجيش الأميركي توظف خمسة آلاف شخص، وكذلك تقليص عدد المتقاعدين مع الجيش، والبدء في إلغاء عدد من الوظائف فيه. ومثل هذا الإعلان أولى الخطوات الرئيسية التي سيتخذها روبرت غيتس لادخار 100 مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال غيتس إن توفير هذا المبلغ ضروري لإنفاقه في مجالات دفاعية أخرى تمهد لإحداث إصلاح في الجيش الأميركي الذي انهكته ودمرته سنوات متتالية من الحرب، وذلك لتحصير قواته لأي معركة قادمة. وأشار الرئيس الأميركي باراك أوباما بهذا الجهد. معترفا بأن "التغيير يستحيل أن يكون سهلا". وأضاف أن هذه الإصلاحات ستضمن الحفاظ على أن تكون بلادنا أكثر أمنا وأقوى، وأكثر مسؤولية بخصوص الأمور المالية".

مشروعون أمريكيون يعطلون تمويلا للجيش اللبناني

ذلك إطلاق قذائف مدفعية ودبابات اسرائيلية. وقالت قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان ان الجنود الاسرائيليين كانوا يعملون في ارض اسرائيلية حينما وقع الاشتباك.

ويتميل المشرعون الأمريكيون إلى الرواية الاسرائيلية للاحداث. وقال النائب رون كلين -وهو ديمقراطي- انه كتب إلى وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون يطلب منها اجراء تحقيق في ما حدث. ويمكن مع ذلك ان يفرج المشرعون عن التمويل الذي تم الموافقة عليه بالفعل لكن تقديم مخصصات في المستقبل في خطر أيضا.

وقال كلين "لن أؤيد قطعاً تزويد لبنان مستقبلاً بأي نوع من الأسلحة العسكرية اذا كانت تؤدي إلى تصعيد الصراع بين اسرائيل ولبنان". وقال كاتنور ان الهدف من المعونة الامريكية هو تعزيز قوة قتالية لبنانية لتكون حاجزا لقوة حزب الله في لبنان لكن الحدود الفاصلة بين حزب الله والجيش والحكومة اللبنانية أصبحت "غامضة".

وقال بيرمان أيضا انه يشعر بالقلق لما تزد من تأثير حزب الله المدعوم من إيران وسوريا على القوات المسلحة اللبنانية.



©Reuters

الرئيس الأمريكي باراك أوباما في شيكاغو

منذ الحرب عام 2006 بين اسرائيل وحزب الله. وقالت اسرائيل ان قنصا من الجيش اللبناني فتح النار على ضابطين اسرائيليين وهما يراقبان عملية اقتلاع شجرة على الجانب الاسرائيلي من سياج أمني جنوبي "الخط الأزرق" الذي تفرضه الامم المتحدة. وقال الجيش اللبناني انه أطلق اولا طلقات تحذيرية ثم أطلق الاسرائيليون النار على جنوده. وتبع

هذا الحادث. وقال كرولي ان التعاون العسكري الامريكي مع لبنان "في مصلحة بلدنا والاستقرار الاقليمي ككل". وقد قدمت الولايات المتحدة أكثر من 720 مليون دولار مساعدة للجيش اللبناني منذ عام 2006. وقتل جنديان وصحافي لبنانيون وضابط اسرائيلي رفيع في مناوشة نادرة على الحدود يوم الثالث من أغسطس وهو أسوأ حادث عنف

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز: قال مشرعون أمريكيون إنهم سيعطلون تمويلا أميركيا للجيش اللبناني بعد اشتباك قاتل على الحدود بين لبنان واسرائيل الأسبوع الماضي. وأعلن عضوان ديمقراطيان -هما النائبان نيتا لوي وهوارد بيرمان- انهما سيعطلان تمويلا بقيمة 100 مليون دولار تم الموافقة عليه من أجل الجيش اللبناني لكن لم يصرف بعد. وقال اريك كانتور -وهو عضو جمهوري رفيع في مجلس النواب- انه يجب إيقاف التمويل في المستقبل أيضا إلى حين اجراء تحقيق.

وقالت لوي التي ترأس اللجنة الفرعية للمعونات الخارجية بمجلس النواب "هذا الحادث مأساوي وكان يمكن تفاديه. والمعونة الامريكية هدفها تعزيز سلامتنا وسلامة حلفائنا وفي الثالث من أغسطس طلبت فرض تأجيل للمساعدات إلى لبنان في عام 2010 في اعقاب هذا الحادث الثاني". وقالت وزارة الخارجية ان حكومة اوباما لا تعزز اعادة تقييم تعاونها العسكري مع لبنان. وقال بي. جيه. كرولي المتحدث باسم الوزارة ان المسؤولين ليس لديهم علم بان اي معدات امريكية استخدمت خلال

الرئيس الإندونيسي يطالب بتعزيز الإجراءات الأمنية بعد تهديدات



©Reuters

جاكرتا/14 أكتوبر/رويترز:

طلب الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو أمس الثلاثاء من الشرطة والجيش تعزيز الأمن بعد اعتقال رجل الدين المتشدد ابو بكر باعشير هذا الأسبوع والقاء القبض على عدد من المتشددین الإسلاميين.

وكانت وحدة مسؤولة عن مكافحة الإرهاب بالشرطة اعتقلت أكثر من مئة من المشتبه بهم وصادرت ذخيرة واسلحة ومتفجرات بعدما اكتشفت في فبراير شباط معسكر تدريب للمتشددين في غابة باقليم انشيه. وكشفت الشرطة في مايو ايار مؤامرة من جانب متشددين لاغتيال الرئيس ومسؤولين حكوميين آخرين في يوم ذكرى الاستقلال في 17 أغسطس اب. وكان المتشددون خططوا لشن سلسلة من الهجمات على مسؤولين حكوميين واجانب في اطار انقلاب لتحويل اندونيسيا إلى دولة

الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو في النرويج

وتحولت أبراج لا فورستير إلى وكر قدر مكتظ للعالم السفلي ومن المقرر ازلتها في اطار مسعى طال انتقاظه لتحديث الضواحي. لكن حمدان يقول ان بناء منازل جديدة ومركز للشرطة ونشر المزيد من رجال الشرطة في الشوارع لن يحل مشاكل الضواحي المضطربة المحيطة بالمدن الفرنسية الكبيرة بين عشية وضحاها.

وأضاف "سننتقل نفس الناس إلى المنازل الجديدة. وخلال عشر سنوات سنجد انفسنا في الوضع نفسه لان المنزل الجديد لن يأتي بوظيفة جديدة أو خدمات أخرى مطلوبة بشدة هنا".

ومازالت كليشي سو بوا الواقعة على مسافة 15 كيلومترا شمال شرقي وسط باريس غير مبروطة بشبكة مواصلات مباشرة مع باريس. والوصف إليها يحتاج لأكثر من ساعة تنتقل خلالها بين قطار وحافلة.

وتتميز كليشي سو بوا بالعناصر الضخمة التي بنيت بعد الحرب العالمية الثانية لحل أزمة الاسكان في ذلك الوقت وأغلب سكانها الآن من المهاجرين الجدد والجيلين الثاني والثالث من مهاجرين أغلبهم من شمال افريقيا.

وقال ديлян الذي يرأس هذه المنطقة يزيد على ضعف المعدل على مستوى الدولة ويبلغ نحو 30 الفاً دون سن 25 عاماً.

وتأخر تنفيذ خطة تعهد بها الرئيس نيكولا ساركوزي في اعقاب أعمال الشغب في خريف 2005 لاصلاح ضواحي مثل كليشي سو بوا وتحسين حياة سكانها وتوفير فرص عمل لهم بعد سنوات من الهمال.

وقال دريدي على (36 عاماً) وهو فني معمل ساخرا "هنا مجرد كلام لارضاء ناخبين. لا يعني شيئا بالنسبة لنا ولم تصدقه على أي حال".

وأضاف علي الذي يقيم في نفس المبنى الذي كان يسكنه شاب أشارت وفاته أعمال الشغب عام 2005 "صراحة لم يتغير شيء يذكر في كليشي ومونفريمي (ضاحية مجاورة) منذ أعمال الشغب. بل ازداد الناس

تطلق الشريعة الإسلامية. واعتقلت الشرطة باعشير يوم أمس الاثنين قائلة ان له صلات بجماعة للمتشددين باتشيه. واعتقل عدد آخر من الرجال في مطلع الأسبوع في جاعة الغربية وعثرت الشرطة على متفجرات في منزل كان يستخدم بعضهم.

اليابان تعتذر عن استثمار كوريا

اعتذر رئيس الوزراء الياباني تاوتو كان عن حكم بلاده الاستعماري لشبه الجزيرة الكورية، وذلك قبل نحو أسبوعين من الذكرى المائة لضم كوريا إليها. وأعب كان في بيان صدر أمس الثلاثاء عن أسفه وندم بلاده العميق على ما سببه الحكم الاستعماري الياباني من معاناة خلال الفترة من 1910 وحتى 1945، قبل خمسة أيام من احتفال الكوريين بذكرى استقلالهم يوم 15 أغسطس/أب الجاري. وأضاف "كما رأينا من خلال المقاومة الشرسة للحركات الاستقلالية فإن شعب كوريا حرم من وطنه وثقافته، وطلعن بقوة في افكاره إنسانية". كما أعلن رئيس الوزراء الياباني أن بلاده ستعيد "في المستقبل القريب" قطعاً أثرية ثقافية تم الاستيلاء عليها من شبه الجزيرة الكورية.

وكانت اليابان قد وقعت يوم 22 أغسطس/أب 1910 اتفاقاً ضمت بموجبه كوريا إليها، وقد دخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ يوم 29 أغسطس/أب من العام نفسه. وانتهى الحكم الاستعماري لكوريا يوم 15 أغسطس/أب 1945 مع استسلام اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، ومذاك وشبه الجزيرة الكورية في حالة انقسام بين شمال شيوعي وجنوب رأسمالي.

سيوق لمسؤولين يابانيين آخرين أن قدموا اعتذاراً عما تسبب به الحكم الاستعماري الياباني في آسيا خلال النصف الأول من القرن العشرين.

لبنان يتهم أول سياسي بالتجسس لصالح إسرائيل

بيروت/14 أكتوبر/رويترز: ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية أمس الثلاثاء على عضو في حزب سياسي مسيحي وعميد سابق في الجيش بالتجسس لصالح إسرائيل في أول اتهام من نوعه لسياسي في قضية التجسس واسعة النطاق اللبانية في لبنان. واتهم مسؤولون يابانيون وكوادرها مقابلين تقاضي مبالغ من المال. وفي حال ادانة كرم الذي كان يتولى منصب رئيس فرع مكافحة الإرهاب والتجسس في الجيش فإنه سيواجه عقوبة الاعدام. وحكم على لبنانيين آخرين بالإعدام لتجسسهما لصالح إسرائيل.

وأحد اعتقال كرم صدمة في البلاد التي شهدت عدة اعتقالات لتخفيضات بارزة من عسكريين وموظفين في قطاع الاتصالات واطلق الشراكة لنقاشات عن مدى تغلغل اسرائيل في الامن اللبناني.

وكان لبنان قد اتهم بالفعل موظفين سابقين للجيش وينسج تحالفا وثيقا الآن مع حزب الله اتهم أيضا بتزويد إسرائيل " بمعلومات عن التيار الوطني الحر وحزب الله والأحزاب الأخرى وعماد يدور في اللقاءات والاجتماعات المغلقة التي كانت تعقد بين قادة الحزبين المذكورين وكوادرها مقابل تقاضي مبالغ من المال".

وفي حال ادانة كرم الذي كان يتولى منصب رئيس فرع مكافحة الإرهاب والتجسس في الجيش فإنه سيواجه عقوبة الاعدام. وحكم على لبنانيين آخرين بالإعدام لتجسسهما لصالح إسرائيل.

وأحد اعتقال كرم صدمة في البلاد التي شهدت عدة اعتقالات لتخفيضات بارزة من عسكريين وموظفين في قطاع الاتصالات واطلق الشراكة لنقاشات عن مدى تغلغل اسرائيل في الامن اللبناني.

وكان لبنان قد اتهم بالفعل موظفين سابقين للجيش وينسج تحالفا وثيقا الآن مع حزب الله اتهم أيضا بتزويد إسرائيل " بمعلومات عن التيار الوطني الحر وحزب الله والأحزاب الأخرى وعماد يدور في اللقاءات والاجتماعات المغلقة التي كانت تعقد بين قادة الحزبين المذكورين وكوادرها مقابل تقاضي مبالغ من المال".

تركيا: إسرائيل هي المسؤولة وحدها عن سقوط قتلى قافلة المساعدات



©Reuters

وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو يتحدث في مؤتمر صحفي في لشبونة

استنبول/14 أكتوبر/رويترز:

قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس الثلاثاء إن إسرائيل يجب أن تتحمل المسؤولية وحدها عن مقتل تسعة نشطاء خلال غارة على قافلة مساعدات متجهة إلى غزة.

وكان قتل النشطاء وجميعهم من الأتراك وان كان أحدهم يحمل كذلك الجنسية الأمريكية قد أدى إلى تدهور العلاقات بين إسرائيل وتركيا التي كانت ذات يوم حليفا مقربا لها.

وقال داود أوغلو للصحافيين "لا يمكن لأحد غيرهم تحمل المسؤولية عن قتل مدنيين في المياه الدولية". وأضاف "إسرائيل قتلت مدنيين ويتعين أن تتحمل المسؤولية عن ذلك".

وبدأ أن الوزير التركي يرد على تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للجنة تحقيق اسرائيلية مستقلة في الهجوم.

وقال نتنياهو إن تركيا تجاهلت تحذيرات ومناشادات متكررة "على أعلى مستوى" لوقف القافلة التي نظمتها جمعية خيرية اسلامية مقرها تركيا.

وقال داود أوغلو "تركيا لا تتحمل اي مسؤولية عن الهجوم على قافلة مرمره".

وقال وزير الدفاع يهود باراك للجنة التحقيق الاسرائيلية أمس الثلاثاء ان اسرائيل استنفدت جميع الخيارات قبل أن تشن الهجوم. وسحبت تركيا سفيرها بعد الغارة وألغت تدريبات عسكرية مشتركة لكنها لم تصل إلى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل. وتريد من اسرائيل الاعتذار وتقديم تعويضات لاسر الضحايا.

وتقول اسرائيل ان قواتها الخاصة فتحت النار بعد أن هاجم نشطاء بالعصي والسكاكين جنودا اعلتوا السفينة.

وبدأت العلاقات التركية الاسرائيلية في التدهور بعد ان شجب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجوما اسرائيليا على غزة في ديسمبر كانون الاول عام 2008 وانتقد الحصار الاسرائيلي لقطاع غزة.

وقالت اسرائيل ان الحصار ضروري لوقف وصول الاسلحة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع. وبعد موجة غضب دولية بسبب الهجوم على قافلة المساعدات خففت اسرائيل الحصار.

وقال وزير الدفاع يهود باراك للجنة التحقيق الاسرائيلية أمس الثلاثاء ان اسرائيل استنفدت جميع الخيارات قبل أن تشن الهجوم. وسحبت تركيا سفيرها بعد الغارة وألغت تدريبات عسكرية مشتركة لكنها لم تصل إلى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل. وتريد من اسرائيل الاعتذار وتقديم تعويضات لاسر الضحايا.

وتقول اسرائيل ان قواتها الخاصة فتحت النار بعد أن هاجم نشطاء بالعصي والسكاكين جنودا اعلتوا السفينة.

وبدأت العلاقات التركية الاسرائيلية في التدهور بعد ان شجب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجوما اسرائيليا على غزة في ديسمبر كانون الاول عام 2008 وانتقد الحصار الاسرائيلي لقطاع غزة.

وقالت اسرائيل ان الحصار ضروري لوقف وصول الاسلحة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع. وبعد موجة غضب دولية بسبب الهجوم على قافلة المساعدات خففت اسرائيل الحصار.

وقال وزير الدفاع يهود باراك للجنة التحقيق الاسرائيلية أمس الثلاثاء ان اسرائيل استنفدت جميع الخيارات قبل أن تشن الهجوم. وسحبت تركيا سفيرها بعد الغارة وألغت تدريبات عسكرية مشتركة لكنها لم تصل إلى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل. وتريد من اسرائيل الاعتذار وتقديم تعويضات لاسر الضحايا.

وتقول اسرائيل ان قواتها الخاصة فتحت النار بعد أن هاجم نشطاء بالعصي والسكاكين جنودا اعلتوا السفينة.

وبدأت العلاقات التركية الاسرائيلية في التدهور بعد ان شجب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجوما اسرائيليا على غزة في ديسمبر كانون الاول عام 2008 وانتقد الحصار الاسرائيلي لقطاع غزة.

وقالت اسرائيل ان الحصار ضروري لوقف وصول الاسلحة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع. وبعد موجة غضب دولية بسبب الهجوم على قافلة المساعدات خففت اسرائيل الحصار.

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

شحن سفير إيران الجديد لدى العراق هجومًا لاذعًا على من يتهم طهران بالتدخل في الشأن العراقي وقال أن إيران ستقاضي كل من يتهمها بالقيام بمثل هذا التصرف. وكرر حسن دنائي في مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة الإيرانية بوساط بغداد شجبه لكل من يتهم إيران بذلك من مسؤولين و احزاب عراقية وقال "نشجب التصريحات التي كانت تأتي على لسان بعض المسؤولين ونتعتقد ان من حقنا ان نقاضي بعض هؤلاء بالمحاكم وان تكون هناك متابعة قضائية توجه لمثل هذه التصريحات التي ترد على لسان هؤلاء".

ووصف دنائي هذه الاتهامات بأنها "افتراءات موجهة إلى الجمهورية الإيرانية الإسلامية وهي لا اساس لها من الصحة ونرفضها جملة وتفصيلا".

وقال السفير الإيراني الذي قدم أوراق اعتماده سفيرًا لإيران قبل أيام معدودة خلفًا للسفير السابق حسن كاظمي قمي "إيران لا تتدخل مطلقًا في أي شأن من شأنه ان يزعزع أمن واستقرار العراق وان يؤدي إلى خسائر مالية أو بشرية".